حكم الهمزة الممدودة في النسب حكمها في التثنية فكما قيل في التثنية حمراوان وصحراوان
تقلبها واوا يقال في النسب حمراوي وصحراوي ويقال في علباء وكساء وحياء
وكساوي وحياوي او بالهمز كعلباوي الى اخره كما كان الوجهان في كساءان وكساوان
الى اخره لكن القلب اولى فيما الفه للالحاق كعلباني والتصحيح اولى فيما همزته بدل
اصل كحياي وكساءي ولا تقلب في الاصلية نحو قراي ووضاي كما يقال في
قران ووضان والاول من قرا القران والثاني من الوضاءة النظافة ويقال في
ماء وشاء ماوي وشاوي بالابدال قال الشاعر لا ينفع الشاوي فيها شاوي
في الكافية ان سمي بها جاز التصحيح والله الموفق وانسب لصدر جملة وصدر
مركب مزجا ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب
او ما له التعريف والثاني وجب فيما سوى هذا انسبن للاول
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل ينسب الى صدر المركب الاسنادي وهو المعبر
عنه بالجملة كتابط شرا وبرق نحره والى صدر المزجي كبعلبك ومعدي كرب نحو
وبرقي وبعلي ومعدي او معدوي لان الياء في الاربعة كقاضي لكن الحذف اولى
المزجي خمسة عشر فيقال خمسي فان خيف اللبس بخمسة لم ينسب اليه الا ان كان علما
الجرمي ان ينسب الى عجز الاسنادي والمزجي كشري ونحري وبكي وكربي
الى الجزئين كبعلبكي واما المركب الاضافي فان ابتدئ باب او ام او ابن نسب الى
كالبكري والحفصي والزبيري والكلثومي نسبة الى بكر وحفص وابن الزبير
كما قال وانسب لثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب التقدير اوله فحذف العلم
للعلم به كما في سراويل تقيكم الحر والبرد فنسب فيما ذكر للجزء الثاني المتمم
ان المضاف اليه متمم للمضاف واذا لم يبتدا المضاف باب او ام او ابن فتارة يكون
وتارة يكون علما فان كان غير علم كغلام زيد وصاحب عمرو مما يعرف فيه الاول
نسب الى ثلاثة نحو الزيدي والعمري كما قال وما له التعريف الثاني وجب
حذف مضاف اي وانسب لثان ما وجب له التعريف بالثاني فنسب الى الثاني
سبق لانه هو المقصود اولا قيل المضاف فهو اصل وان كان علما كعبد الله
علما وامرئ القيس فيجري مجرى معدي كرب في النسب الى الجزء الاول والى ذلك
بقوله فيما سوى هذا انسبن للاول فتقول عبدي وغلامي وامرئي ولهذا قال
العمدة انه اذا نسب الى عبد شمس يقال عبدي ويجوز ان يقال في النسب الى امرئ القيس

بفتح

بفتح الميم والراء وامري بسكون الميم وكسر الراء وانما نسب في هذه الى الصدر لان
الجزء الثاني لم يقصد في ابي بكر وفي غلام زيد غير علم فقوله فيما سوى هذا انسبن للاول
يعني في سوى ما تقدم من نحو ابي بكر وغلام زيد غير علم انسب للاول كعبد الله وغلام
زيد علما وامرئ القيس ما لم يخف لبس فلا ينسب الى الاول من جزئي العلم بل ينسب الى
الثاني فتقول في النسب الى عبد مناف وعبد الاشهل وهما علمان اشهلي ومنافي
اذ لو قيل عبدي لم يدر هل النسب الى عبد مناف او غيره وقيل لان العجز قصد اولا ثم
له الصدر فيكون بمنزلة غلام زيد غير علم وركبا من بعض صدر المركب وبعض عجزه اسم
على وزن فعلل كقولهم عبشمي وعبقسي وحضرمي نسبة الى عبد شمس وعبد قيس وحضرموت
وهو سماعي وفي الموفر للسيوطي رحمه الله عبدري في عبد الدار ومرقسي في امرئ القيس
وشفعي الى الشافعي مع ابي حنيفة وحنبلي اذا كان حنفيا معتزلا وربما نسب الى الجزء
بعد قصد زوال التركيب كقول الشاعر تزوجتها رامية هرمزية نسبة الى رام هرمز وقال
بعضهم الرامهرمزي فنسب اليه على حاله والله اعلم واجبر برد اللام ما منه حذف
جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية
وحق مجبور بهذا توقيه اشار الى ما حذفت لامه وفيه تفصيل فان ردت
اللام في التثنية او الجمع ردت في النسب فتقول في النسب الى اب واخ ابوي واخوي باعادة
اللام لانها تعود في التثنية كما تقول ابوان واخوان فكما يجبر في التثنية يجبر في النسب كما
وحق مجبور بهذا توقيه وكذا نحو عصي وسنة فتقول عصوي وسنوي او سنهي بعود اللام
ايضا لانها تعود في الجمع كعصيات وسنوات او سنهات على خلاف في المحذوف من سنة ويجب
ايضا رد لام المعتل العين كشاة بالتاء فتقول في النسب اليها شاهي لان الاصل شوهة بدليل
شياه فحذفت الهاء فحصل شوه ففتحت الواو لان تاء التانيث تقتضي فتح ما قبلها ثم قلبت الواو
الفا للمقتضي فحصل شاه فاذا نسب اليه حذفت تاء التانيث وعادت اللام فقيل شاهي والاخفش
يبقي الواو فيقول شوهي واذا نسب ذات قلت ذووي لانك تحذف التاء وترده الى الاصل و
اصله ذوو وعصي والفه مقلوبة عن واو وفي الاشباه والنظائر للسيوطي رحمه الله ان اصله
ذوي فقلبت كلا منهما الفا ثم حذفت الثانية وقولهم ذاتي خطا ومثله ايضا ذو فتقول في النسب
اليه ذووي واما الذي لا ترد لامه في التثنية كيد ودم وابن واسم فان شئت جبرته باعادة
اللام اولا فان جبرت قلت يدوي ودموي وبنوي وسموي والا قلت يدي ودمي وابني
واسمي فلا يجبر الا جوازا كما قال واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا فان الف رده في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)